Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مؤدية إلى نار جهنم نزلت منزلتها، فاستعمل في محوها من البرودات ما يستعمل في إطفاء النار اهـ.

قال ابن دقيق العيد عبر بذلك عن غاية المحو فإن الثوب الذي تكرر عليه ثلاثة أشياء منقية يكون في غاية النقاء اهـ.

قلت: وأخذ بالإستفتاح الأوزاعي والثوري وأبو حنيفة والشافعي وأحمد وإسحاق وداود وأصحابهم وحجتهم ما رأيت اهـ، ثم يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه اهـ.

فالأول: الجنون. والثاني: الكبر. والثالث: الشعر، وكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم تارة، ويخفيها تارة، ويتركها تارة، تواتر كل ذلك عنه، ثم يقرأ الفاتحة. وكانت قراءته مدّاً يقف عند كل آية ويمد بها صوته، فإذا فرغ من قراءة الفاتحة قال: آمين. فإن كانت الصلاة جهرية مد بها صوته، وقالها مَنْ خلفه حتى إن للمسجد للجة وروي للجبة بموحدة وتخفيف الجيم، وروي لرجة بالراء وهي الأصوات المختلطة.

وقال ﷺ إذا أمّن الإمام فأمّنوا، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، أخرجه الشيخان والأربعة وغيرهم.

قال ابن العربي في العارضة: قال علماؤنا معنى قوله: إذا أمن الإمام إذا بلغ موضع التأمين وهذا بعيد لغة، بعيد شرعاً بما ثبت من قول النبي ﷺ وفعله اهـ.

وقال الحفيد: في البداية وهذا عدول عن الظاهر اهـ.

وأخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي وصححاه عن نعيم المجمر قال: كنت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين. قال: آمين. وقال الناس: آمين ويقول كلما سجد: الله أكبر، وإذا قام من الجلوس قال: الله أكبر، ويقول إذا سلم: والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة